

تفسير البغوي

- 4 - { وامراته } أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان { حمالة الحطب } قال ابن زيد والضحاك : كانت تحمل الشوك والعضة فتطرحه في طريق رسول الله ﷺ وأصحابه لتعقرهم وهي رواية عطية عن ابن عباس .
- وقال قتادة ومجاهد والسدي : كانت تمشي بالنميمة وتنقل الحديث فتلقي العداوة بين الناس وتوقد نارها كما توقد النار بالحطب يقال : فلان يحطب على فلان إذا كان يغري به .
- وقال سعيد بن جبير : حمالة الخطايا دليله : قوله : { وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم } (الأنعام - 31) .
- قرأ عاصم { حمالة } بالنصب على الذم كقوله : { ملعونين } .
- وقرأ الآخرون بالرفع وله وجهان : أحدهما سيصلى نارا هو وامراته حمالة الحطب والثاني : امراته حمالة الحطب في النار أيضا